اتفاقيات بمليارات الدولارات: هل تضع الشركات الأمريكية حلا لأزمة الكهرباء بالعراق



وقع العراق أكبر عقود شراكة لإنتاج الطاقة الكهربائية مع شركات أمريكية في خطوة استراتيجية تهدف لحل أزمة الكهرباء المزمنة.

و وقع العراق مؤخرا بحسب بيان رسمي صادر عن تابعته "المطلع"، مذكرة تفاهم مع شركة "جينرال إلكتريك فيرنوفا" لإنتاج حوالي "24" غيغا واط من الكهرباء، بالإضافة إلى مذكرة أخرى لإنشاء محطة طاقة شمسية بقدرة "3" غيغا واط مع شركة "T.G.U رينيبول".

وكما تشمل الاتفاقيات إنشاء بنى تحتية جديدة لنقل الكهرباء بقدرة عالية الجهد بطول 1000 كيلومتر.

وعلى الرغم من عدم الكشف عن التكلفة الإجمالية للمشاريع، أكدت السفارة الأمريكية أن:"قيمة الاتفاقيات تتجاوز مليارات الدولارات".

ويعاني العراق، الذي يحتاج إلى "55" غيغا واط سنويًا لتلبية احتياجاته من الكهرباء حاليًا من

إنتاج لا يتجاوز "16" غيغا واط، مما يجعل هذه المشاريع أساسية لتطوير قطاع الطاقة في البلاد.

وتعول الحكومة العراقية على الخبرات والتكنولوجيا الأمريكية لتحقيق تقدم في هذا القطاع، خصوصًا في ظل الضغط الأمريكي لتقليل الاعتماد على الغاز الإيراني، الذي يشكل المصدر الأساسي لتوليد الكهرباء في العراق.

وتأتي هذه الاتفاقيات ضمن سياق طويل من التعاون بين العراق والشركات الأمريكية لحل أزمة الكهرباء، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل ستتمكن هذه الشركات من إنهاء معضلة الكهرباء في العراق بشكل نهائي؟.